

الضغوط التي يتعرض لها الباحثون الاجتماعيون وعلاقتها بالرضا عن العمل

م. م. رنا رفعت شوكت

كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

تعد الضغوط النفسية من الظواهر النفسية الشائعة في حياتنا اليومية ، وإحدى المفاهيم الرئيسة لفهم السلوك وتفسيره فالإنسان يشعر بالمتعة والسرور حين يصل إلى إشباع حاجاته ويشعر بالضيق أو الضغط النفسي إذا منع من إشباع تلك الحاجات ، وعندما تحدث عن الضغوط النفسية فإننا نتحدث عن مشكلة رافقت الإنسان منذ وجوده على الأرض

يعد عصرنا الحاضر عصر الضغوط النفسية ، وذلك لأسباب عدة أهمها التنافس الشديد على الموارد المحددة ، وظهور الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحروب والكوارث البشرية والطبيعية وكلها سمة من سمات العصر الحديث ويمتد تأثير الضغوط النفسية ليشمل مختلف جوانب العامل ، وصحته الجسدية والنفسية بالإضافة إلى إنتاجية المنظمة وأدائها مما ينعكس سلبا على المجتمع بأكمله ، من هنا جاءت أهمية العناية بإيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع الضغوط النفسية للحد منها أو إبقائها ضمن المستوى الطبيعي في ضوء المعطيات صيغت أهداف لبحث الحالي وهي

- ١- قياس الضغوط النفسية لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى) .
- ٢- قياس الرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى)
- ٣- إيجاد العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى)

ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة مقياسين الأول لقياس الضغوط النفسية والثاني لقياس الرضا عن العمل ، وتكونت من (٢١) فقرة اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل لبحث إلى النتائج الآتية:

- ١- إن العينة لديها ضغوط نفسية .
- ٢- إن العينة لديها رضا عن العمل .

الفصل الأول

مشكلة البحث والحاجة إليه

عاش الإنسان منذ بداية نشأة الكون عبر ملايين السنين باحثا عن الاستقرار والأمان، جاريا وراء الراحة التي تعطيه الاتزان ، فمنذ تلك الأزمان وهو ينشد الطمأنينة ويسعى لتخفيف عبء الحياة عن كاهله ، ولما ازدادت الحياة تعقيدا وقوة ، وتوسعت وازدادت مطالبها وحاجتها، ازدادت الضغوط

الواقعة عليه لتلبية تلك المطالب ، فلا يستطيع التوقف عن مجاراة ذلك ، لأنه سيتخلف عن اللحاق بها ، مما اضطره إلى مواكبة التسارع لتخفيف تلك الرغبات والمطالب .

هذا الإسراع زاد مرة أخرى من الضغط على النفس ، وتحميلها أكثر من طاقتها ، بغية اللحاق بموكب الحضرة بكل ما يحمله من قسوة ورخاء ، فالحضارة تحمل معها رياح التغيير ، والتغير يحمل معه التبدل في السلوك ، وينتج عنه بعض الانحرافات ، وهي بالتالي نتاج الحضارة .

إن الضغوط بكل أنواعها هي نتاج التقدم الحضاري المتسارع ، الذي يؤدي إلى إفراز انحرافات تشكل عبء على قدرة ومقاومة الناس على التحمل ، فرياح الحضارة تحمل في طياتها آفات تستهدف النفس الإنسانية ، وزيادة التطور تحمل النفس أعباء فوق الطاقة ، وينتج عنها زيادة في الضغط على النفس ، مما ينعكس على الحالة الصحية الجسدية - البدنية والنفسية العقلية ويؤدي إلى الانهيار ثم الموت .

إن الإنسان المعاصر ينجح في استيعاب النمو المتسارع لمتطلبات الحضارة ، لكنه يخسر بالنتيجة قدرته الجسدية والنفسية ومقاومته في التحمل ، مما يؤدي إلى استنزاف تلك الطاقة وتدميرها ويعني ذلك تدمير الذات (أبو دلو ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٢)

إذ ترتبط الضغوط بالأحداث اليومية ، فنحن بلا استثناء نتعرض لها يوميا ومن مصادر مختلفة ، فالضغوط تلاحقنا في البيت أو الشارع أو العمل أو الدراسة أو التعاملات المالية ، وتسبب بعض الأحيان أزمات نقف عاجزين أمام حلها ، نضطر لان نبحث عن سبيل لحلها ، وربما تتعقد هذه الضغوط وتولد ارتجاجا يعجز عن قلبه إلى اتزان ، فيعاني مرارة الإحباط

وخاصة حين تنشأ عن مطالب اجتماعية ، ويكون الطموح أكثر من القدرة على التنفيذ ، فيقف عاجزا عن إيجاد الحلول ، إن الضغوط تمثل تفاعلات الحالة النفسية للإنسان من داخل ذاته هو ، فالنفس الإنسانية إثناء جهادها للمعرفة عما يدور بداخلها ليس سهلا ، بل عصي على النفس ذاتها ، وخاصة حين يقف الفرد أمام نفسه لا يستطيع أن يجد حلا يريح ذلك الصراع (اسعد ، ١٩٨٦ ، ص ٢) .

ومنذ بضع سنوات مضت بدء عالمنا المعاصر يتجه إلى منحنيات جديدة ضربت العالم في صميم مركزيته وهز توازنه الشخصي والنفسي ، وذا يوم ونحن لانزال في غفوتنا في سكون حياتنا الروتينية التي اعتاد معظم الناس التعايش معها بكل ألفة وهدوء من دون منغصات قوية ، تغير برامج الحياة العادية فطرقت هذا الهدوء أزمات لم تكن مألوفة ، هذه الأزمات الشديدة التأثير والفاعلية ضربت

بعض أعضاء الجسد من دون أن تكون هناك أسباب عضوية أو مسببات تسمية أو صدمات مادية ، بدء الجميع شاكا ، لكن فضول الباحثين والأطباء وعلماء النفس سبروا أغوار هذه الظواهر الجديدة ، بما حملت معها من نتائج غير متوقعة ، إذ وجدوا إن تأثير الضغوط كبيرا على النفس ، وإن استجابة البعض من الناس تختلف عن المعتاد بطريقة غريبة ، حتى إن تكيف الإنسان يهتز تماما إزاء الضغوط النفسية (أبو دلو ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٢) .

إذ يعد عصرنا الحاضر عصر الضغوط النفسية ، وذلك لأسباب عدة أهمها : التنافس الشديد على الموارد المائية ، وظهور الأزمات الاقتصادية والسياسية ، والحروب والكوارث البشرية والطبيعية ٠٠٠ الخ ، وكلها سمة من سمات العصر الحديث (معروف، ٢٠٠١، ص ٨٠)

إذ يرى جون وزملائه إن الضغوط النفسية في بيئة العمل تكلف المملكة المتحدة بما يقدر بـ(١٠%) من دخلها القومي كل سنة ، نتيجة لتغيب العاملين عن العمل ، وتركهم لها وانخفاض إنتاجيتهم وإصابتهم بالأمراض، ويؤكد كل من يويل وانرايس بأننا نعيش عصر الضغوط النفسية والأزمات ، إذ تشير الإحصائيات الحديثة إلى إن ما نسبته ثمانين من المائة من أمراض العصر الحديث مثل النوبات القلبية وارتفاع ضغط الدم والصداع وقرحة المعدة والقولون قد تكون بدايتها (الضغوط النفسية)

(Powel and enrighs ، ١٩٩٠ ، p ١٠٢)

وتنتشر الضغوط النفسية في جميع مجالات الحياة وتظهر أكثر في مجال العمل ، فكم من عامل يطمح إلى الحصول على زيادة في الأجر أو على الترقية أو الاستراحة في العمل ولا يحصل على مبتغاه ، وبالتالي يقع فريسة الإحباط أو الضغوط ويمتد تأثيرا لضغوط النفسية ليشمل مختلف حياة العامل ، وصحته الجسدية والنفسية ، مما ينعكس سلبا على المجتمع بأكمله ومن هنا جاءت أهمية العناية بإيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع الضغوط النفسية للحد منها أو إبقائها ضمن المستوى الطبيعي

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

١- قياس الضغوط النفسية لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى)

٢- قياس الرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى)

٣- إيجاد العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى)، من كلا الجنسين في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

تحديد المصطلحات

أولاً : الضغوط النفسية STRESS

١- عرفته الوائلي (٢٠٠٨) بأنه السلوك الذي يقوم به الفرد بصورة طوعية ، وتقديم يد العون والمساعدة بدافع إنساني في المواقف الاعتيادية ، أو الموقف الذي له الخطر والتضحية والمتاعب والتهديد ، بدافع حب الخير والسعادة له من دون توقع مكافأة منهم.
(الوائلي ،٢٠٠٨،ص٤)

٢- القيسي (٢٠٠٩) متغيرات وسيطة ، لها أسباب سابقة ونتائج سلوكية ، وأنها خبرة عاطفية غير سارة ، تتزامن مع عناصر من الخوف والفرع والقلق والسخط والانزعاج والغضب والأسى والاكتئاب .(القيسي ،٢٠٠٩،ص٥)

٣- صالح (٢٠١٠) حالة فقدان التوازن الداخلي والاستقرار لدى الفرد ، بسبب عدم امتلاك الفرد القدرة على تحمل الأعباء الخارجية ، مما يسبب صعوبة التكيف الوظيفي والنفسي.
(صالح،٢٠١٠،ص٤)

التعريف النظري للضغوط النفسية : وفي ضوء ما تقدم من تعريفات يعرف الباحث الضغوط النفسية بأنها: حالة اضطراب مستمرة عند الكائن الحي توحى له بعدم إمكانية تحاشيها ،لأن الضغط حالة دينامية تحدث عند الإنسان لتعرضه لحالة ضغط أعلى من الحد العادي.

التعريف الإجرائي للضغوط النفسية: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب | المستجيبة، عند إجابته على مقياس الضغوط النفسية المعد لأغراض هذا البحث .

ثانياً : الرضا عن العمل JOP SATISFACTION

١- عرفه كابلان (Kaplan ١٩٨٤) انه حصيلة العوامل المختلفة المتصلة بالعمل، والتي من شأنها أن تجعل الفرد راضيا عن عمله ، راغبا فيه مقبلا عليه في يومه من دون تذمر

(Kaplan،١٩٨٤،p٦٦٨)

٢- smith (١٩٨٥) بالسعادة المشتقة من نشاط العمل الجذاب والظروف النفسية للفرد.

(smith،١٩٨٥،p٤٤٠)

٣ - الشماع (١٩٩١) مفهوم متعدد الأبعاد ، يتضمن اتجاهات الفرد نحو أبعاد مهمة ، مثل المنظمة والأشراف المباشر والمكافآت المادية والزملاء في العمل وتصميم الوظيفة ، وليس من الضروري أن تكون جميع هذه الاتجاهات في آن واحد ايجابية أو غير ايجابية. (الشماع ،١٩٩٠،ص٥).

٤- الزبيدي (٢٠٠٠) مجموعة الاتجاهات الايجابية التي تتمركز في بيئة العمل بكل تفرعاته المختلفة وتقويم الفرد لها .(الزبيدي،٢٠٠٠،ص٣).

التعريف النظري للرضا: عن العمل مشاعر الفرد تجاه وظيفته بكل ما يحيط به وبجوانبه المختلفة.
التعريف الإجرائي للرضا: عن العمل لدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب | المستجيبة عند الإجابة عن مقياس الرضا المعد لأغراض هذا البحث

الفصل الثاني

إطار نظري و دراسات سابقة

الإطار النظري

أولاً: الضغوط النفسية

أختلف العلماء بتحديد طبيعة الضغوط وماهيتها ، واختلفوا أيضا بتحديد أنواعها ، فقسمها سيلي على وفق نتائج حدوثها إلى:

١ - الأحداث المفردة:

تلك التي تنتج عنها بعض المعاناة والألم والأسى ، أي التي تمثل في مجملها خبرات وأحداث مؤلمة.

٢ - الانفعالات السارة:

التي تؤدي إلى الشعور بالمتعة والفرح والنشوة أما أحمد عكاشة فقسمها تبعا إلى شدة حدوثها وكما يأتي:

أ- الحادة:

أي ذات الشدة العالية ، مثل الصدمات الجنسية في الطفولة ، أو فقدان أحد الوالدين ، وكذا فقدان العمل أو المال بشكل مفاجئ .

ب- طويلة الأمد:

حين تتجمع الشدة وتتراكم على مدى أيام ، مثل فشل الشخصية الطموحة في تحقيق رغبتها ، بسبب القصور في القدرة على تحقيق ذلك.

ج- الذاتية:

وهنا تكون الشدة مؤثرة في فرد معين نظرا لحاجته الخاصة ، مثل النزاع المستمر والصراع الدائم بين الفرد والآخرين (أبو دلو - ٢٠٠٨ - ص ١٧٦).

الآثار النفسية للضغوط النفسية:

تكاد تجمع البحوث على إن للضغوط النفسية آثارا، تتمثل في اضطراب إدراك الفرد ، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه ، كما إن الذاكرة تضعف وتصاب بالتشتت ، ويصبح الشخص المستهدف أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي ، كما إن تكرار الضغوط تؤدي بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن والشعور بالاكنتاب والخجل والغيرة. إن الضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلى اضطراب النمو، وعدم الثقة بالنفس، وتزيد من شدة الانتباه ، وترتبط بشكل أدق باضطراب الأداء وضعفه ، وتشوش السمع ، والحركات الزائدة ، وكراهية موجهة نحو الذات ، وضعف الأنا ، وتصدع الهوية ، والميل للاغتراب ، والشكوى من المرض ، والرغبة في النعاس (أبو دلو، ٢٠٠٨، ص ١٧٧)

أولاً: نظريات الضغوط

١- وجهة نظر التحليل النفسي والفرويديين الجدد:

يرى فرويد إن الناس يلجئون إلى آليات الدفاع أو الحيل الدفاعية لحماية أنفسهم ، وتساعدهم على معالجة الصراعات والأحباطات ، وهي أساليب عقلية لا شعورية تقوم بتشويه الخبرات وتزييف الأفكار والصراعات ، التي تمثل تهديدا وهي تساعد الناس على خفض القلق حينما يواجهون معلومات تنير التهديد .

وتعد هذه الآليات عملية عقلية لا شعورية ، يلجأ إليها الفرد للتخلص من شعوره بالقلق والضيق الذي يعانیه ، بسبب ورود عوامل متضاربة الأهداف في نفسه .

استعمال هذا المكينزم (الآلية) في الإنسان يحرر نفسه ولو مؤقتا من الضغوط المتسلطة عليه ، وتشكل عبئا لا يطيقه فيهرب من الموقف الضاغط بكبته ومحاولة تحييده على الأقل ، لكي يحصل على توازنه النفسي . ورغم الاختلافات من فرد لآخر في إدراك الضغوط ، إلا أنه ليس كل الناس يلجئون إلى الكبت حين يتعرضون لموقف ضاغط أو محاولة الهرب منه، باللجوء إلى استعمال الآليات الدفاعية ، فبعض الناس لهم القدرة على المواجهة وتحمل الموقف ، وإيجاد الحل المنسجم مع هذه الصراعات والضغوط الداخلية والخارجية ، وهو أمر يتعلق بشخصية كل فرد وأسلوبه الشخصي المميز في مواجهة الضغوط (أبو دلو، ٢٠٠٨، ص ٢٠١) .

وترى هورني إن الصراع لا يمكن أن يقتصر تفسيره على الناحية الغريزية، بل أنه مرتبط بالحاجة إلى الأمن . وينشأ الصراع بسبب تعارض رغبات الفرد واتجاهاته. وترى إن الصراع بين الدوافع الأولية وبين النواحي الاجتماعية صراع ثانوي وليس صراع أساسي (زهران ، ١٩٧٧، ص ٢٢٨)

اعتقد ادلر بأن شعور النقص العام موجود دائما ومهم كقوة مؤثرة في السلوك ، يرى ادلر إن الشعور بالنقص هو مصدر كل كفاح الإنسان ، وكلما تقدم الفرد ونما يحاول تعويض نقائصه ، سواء كانت تلك النقائص حقيقية أو خيالية يكون الفرد خلال سني حياته مدفوعا بالحاجة للتغلب على هذا الشعور بالنقص والكفاح من أجل تحقيق مستويات أعلى من التطور .

على حين يرى فرويد بأن مشاعر النقص لا يمكن تجنبها ، وهي ضرورية وتوفر الدافع الرئيس للكفاح والنمو والتقدم والنجاح (شلنر ، ١٩٨٣، ص ٧٨)

كل حركات التقدم والصمود تنتج من محاولة تعويض مشاعر النقص هذه ، فهي مساعدة ومفيدة تدفعنا لحل مشكلات التكيف والنمو .

أعطى ادلر أهمية كبير لمشكلات الحياة ، التي يجب أن يحلها كل فرد ، وجمع هذه المشاكل في ثلاثة أصناف .

مشاكل تتضمن سلوكا نحو الآخرين ، ومشكلات المهنة ، ومشكلات الحب . افترض ادلر وجود أربعة أساليب للحياة ، يتبناها الناس للتعامل مع هذه المشكلات:

النوع الأول: يظهر تجاه السيطرة ، أو التحكم مع القليل إن وجد من الحس والاهتمام الاجتماعي. إن شخصا كهذا يسلك في الغالب دون اعتبار للآخرين ، فالشخص الأكثر قسوة يهاجم

الآخرين ، ويصبح مؤذيا أو جانحا أو طاغية والشخص الأقل قسوة يصبح مدمنا على الكحول والمخدرات ويلجأ إلى الانتحار .
 النوع الثاني: النوع الآخذ ، والذي أعده ادلر الأكثر شيوعا ، يتوقع أن يحصل على كل شيء من الآخرين ، ويصبح معتمد عليهم .
 النوع الثالث: هو النمط المتجنب ، لا يقوم بأي محاولة لمواجهة ومكافحة مشكلات الحياة ، ويتجنب المشكلات أو أي احتمال أو إمكانية للإخفاق (شلتز - ١٩٨٣ - ص ٧٨) .
 النوع الرابع: هو النمط الاجتماعي ، لديه اهتمامات اجتماعية ونشاط عال ، وهو ناضج ويحقق الفردية بشكل فعلي، ويساعد الآخرين ويعمل لتحقيق التغيير السياسي والاجتماعي ، ويراعي الزملاء ويمتلك مستوى معتدل من النشاط .

٢- نظرية الأنماط:

يعد نمط شخصية الفرد مؤشرا على مدى قابليته للتعرض للضغوط النفسية ، وبخاصة نمط الشخصية (أ) ، فهذا النمط يسبب في شعور العامل بالضغوط النفسية في بعض الأوقات ، وخاصة في علاقته مع زملائه الذين يشعرون إنهم لا ينجزون ، كما يساء فهمه من قبل رؤسائه الذين يعتقدون إن له أغراضا شخصية من وراء هذا الجهد (ريجو - ١٩٩٩ - ص ٩٢) .
 ويعود شيوع هذا النمط إلى الطبيبين فريدمان وروزمان ١٩٩٤ ، الذين ربطا نمط الشخصية (أ) بالإصابة بأمراض القلب ، وارتفاع ضغط الدم ، وزيادة نسبة الكوليسترول ، وأمراض الشريان التاجي .

ويتسم هذا النمط بالتنافس ، والإقدام ، والسرعة في الانجاز ، والشعور بضيق الوقت ، وعدم الصبر في المقابل هناك نمط الشخصية (ب) ، وهو يتصف بعكس السمات السابقة تماما ، ففي دراسة أجراها ديمبروكسي ومكدوجل تبين إن الأفراد ذوو الشخصية (أ) ، يظهرون استجابة أشد قوة تجاه مثيرات الضغوط النفسية في مواقف عدة، وتكون استجابتهم مصحوبة بمجموعة من التغيرات الفسلجية الضارة بالجسم موازنة بالأفراد ذوي الشخصية (ب) (الشخبانة، ٢٠١٠، ص ٣١) .

ثانياً: نظريتنا الرضا عن العمل:**١- نظرية الدوافع الإنسانية لماسلو:**

يعود مصطلح الدافعية إلى جذر كلمة motion بمعنى حركة، ويشير إلى العملية التي تتحرك من خلالها الكائنات الحية إلى الأهداف .

وبالنسبة لماسلو تكمن العوامل الدافعية داخل الشخصية ، ويشير مصطلح الدافع ، إلى توتر بسيط يعني إن مطالب ينبغي أن تشبع ، ولكن لم تيسر لها الإشباع الكافي ، على حين يبدو الدافع مفهوماً سيكولوجياً تقليدياً ويسهل فهمه فإن ماسلو يعده مفهوماً غامضاً ومتعدد المعاني (كفافي والنيال وسالم، ٢٠١٠، ص ٤٠١) وقد اتخذ ماسلو مثله مثل هنري موراي وجهة النظر الفريدة ، والتي تتداخل مع معظم المنظرين ، بان سلوكاً أو فكرة أو شعور معيناً قد يحدث استجابة للعديد من الدوافع (maslow ، ١٩٥٤، p٦٥)

إن لدينا عادة محاولة إيجاد السبب بصيغة الفرد ، لكل سلوك مهم يصدر عنا أو الآخرين وبالفعل ، فإن السلوك الإنساني ظاهرة معقدة بشكل غير عادي فكل شيء يفعلها الفرد يمكن أن تعود به حين تستعقبه إلى دوافع عدة وليس إلى دافع واحد (كفافي وآخرون ، ٢٠١٠، ص ٤٢)

٢- النظرية الأدائية (الوسيلية):

تركز هذه النظرية على المدى الذي يؤدي به الفرد لعمل ما ، وان لكل فرد مجموعة من الأحكام يقوم بها نتائج عمله ، فهل هو راضٍ عن الأجور أو طبيعة العمل أو الترقبات فهي تحدد مدى رضاه عن عمله من عدمه

(McCormick، ١٩٨٥، p٣١٨)

مناقشة النظريات

اختلفت النظريات فيما بينها في تفسير الضغوط النفسية فمؤسس نظرية التحليل النفسي (فرويد) يرى إن الضغوط النفسية تنشأ نتيجة الصراعات والاحباطات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية .

بينما ترى هورني بان الضغوط تنشأ نتيجة تعارض رغبات الفرد واتجاهاته على عكس ما يرى ادلر بان الضغوط النفسية تنشأ بسبب شعور الفرد العميق بالنقص أما نظرية الأنماط فأنها فسرت الضغوط النفسية بسبب عوامل شخصية خاصة بالفرد .

أما متغير الرضا عن العمل فهو كأى مفهوم اختلف المنظرون في تفسير معانيه فيرى ماسلو صاحب نظرية الحاجات الأساسية بأن الرضا عن العمل ينشأ بسبب دوافع شخصية لدى الفرد. أما النظرية الأدائية فأنها فسرت الرضا عن العمل بسبب أحكام الفرد عن نتيجة عمله. أخيرا فإن الباحثة تتبنى نظرية الأنماط الشخصية ونظرية الدوافع الإنسانية في تفسيرها للضغوط النفسية والرضا عن العمل وذلك لأنهما من أكثر النظريات التي ربطت الضغوط النفسية بالرضا عن العمل.

الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية والرضا عن العمل

١- دراسة ١٩٨٦ NIMMO

استهدفت معرفة العوامل المؤدية إلى الضغوط لدى مديري المدارس العليا في ولاية ارندند ، تكونت عينة الدراسة من ١٧٤ مديرا من كلا الجنسين ، طبق الباحث استبانته لقياس الضغوط من إعداده أشارت نتائج الدراسة إلى عدد من العوامل ، باعتبارها مصادر الضغوط ، كان ما نسبته ٦٩ % من المديرين قد أشاروا إليها وهي قلة الرواتب ، عدم تقدير الإدارات العليا، الالتزامات المدرسية المسائية ،عدم توفير وقت كافي للراحة ، كثرة الأنشطة اللامنهجية وخصوصا بالرياض، الرغبة في مهنة أخرى ، الشعور العام بالاحتراق النفسي

(NIMMO،١٩٨٦،P٣٩)

٢- دراسة ١٩٨٧ STORMS AND SPECTOR

يهدف معرفة تأثيرا لضغوط النفسية في بيئة العمل ومركز التحكم على الاستجابات العاطفية والسلوكية للعاملين. تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ عاملا من كلا الجنسين ، طبق الباحثان مقياس الضغوط النفسية ومقياس مركز التحكم. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية وكل من سلوك العدوان والانسحاب والتخريب في بيئة العمل .

(STORMS AND SPECTOR،١٩٨٧،P١٧)

٣- دراسة عسكر وعبد الله ١٩٨٨

استهدفت الدراسة تحديد الضغوط النفسية ومصادرها ومقارنتها لدى العاملين في كل من مهن التمريض ، الخدمة النفسية والخدمة الاجتماعية ، والتدريس في المعاهد الخاصة، تكونت عينة الدراسة من ٣٥٣ عاملا من كلا الجنسين ، طبق الباحث استبانته من إعداده وبعد التأكد من صدقها وثباتها ، أشارت نتائج الدراسة إلى إن مهنة التمريض من أكثر المهن تعرضا للضغوط ، تليها مهنة الخدمة

النفسية ثم التدريس في المعاهد الخاصة ، وأخيرا الخدمة الاجتماعية
(عسكر وعبد الله ، ١٩٨٨، ص٥٧)

٤- دراسة الزعبي ١٩٩٧

يرمي الباحث إلى التعرف على ضغوط العمل التي يعاني منها المديرون العاملون في جهاز
الخدمة المدنية وتحديد مصادرها وأساليب تخفيف أثارها ، تكونت عينة الدراسة من ٥١٨ عاملا ، طبق
الباحث مقياس ضغوط العمل .

أظهرت نتائج الدراسة إن المديرين في جهاز الخدمة المدنية على مستوى عالٍ من إدراك
ضغوط العمل ، وإن العوامل الاجتماعية وبعض عوامل الشخصية لها أثرها في معاناة المديرين من
مستويات مختلفة من الضغوط ، كما أشارت النتائج إلى خلو التشريعات الوظيفية في الأردن من
سياسات التعامل مع مصادر ضغوط العمل وأساليبه وتخفيف آثاره السلبية.
(الزعبي ، ١٩٩٧، ص ٦٦).

٥- دراسة الأحمدى ٢٠٠٢:

استهدفت الدراسة تحديد مصادر الضغوط النفسية في العمل وأغراضها لدى الأطباء العاملين
في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من ٩٠٠ طبيب ، في سبع مستشفيات
حكومية وثلاث مستشفيات خاصة بما نسبته ١٦ % من إجمالي الأطباء طبق الباحث مقياس الضغوط
النفسية أشارت نتائج الدراسة إلى مصادر عدة للضغوط النفسية وهي عبء العمل ، النواحي المالية ،
العبء النفسي ، صراع الدور ، العلاقات مع الزملاء ، طبيعة العمل . (الأحمدى ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٥) .

مناقشة الدراسات السابقة

إن أغلب الدراسات السابقة درست الضغوط النفسية وعلاقتها بمتغيرات عدة مثل
(مهنة التمريض ، المديرون ، الأطباء).

أما البحث الحالي فقد درس الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى الباحثين
الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأولى) من حيث العينة فإن أغلب الدراسات
بلغت عينتها من (١٦٠-٩٠٠) وان الباحثة سوف تستفيد من هذه الدراسات في تحديد عينتها ، لذلك
تم تحديد العينة ب (٢٠) باحث وباحثة وذلك لان المجتمع الأصلي للباحثين في سجن الرصافة
الأولى هو (٢٤) باحث وباحثة.

أما من حيث الأداة فأن أغلب الدراسات السابقة طبق فيها مقياس الضغوط النفسية ، أما بخصوص البحث فأن الباحثة اطلعت على المقاييس الخاصة بالضغوط النفسية وطرحت سؤال مفتوح وتم في النهاية بناء استبيان خاص بالضغوط النفسية .

إن أغلب الدراسات استعمل فيها (اختبار مربع كآي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين أما البحث الحالي فقد استعمل فيه الوسائل الإحصائية نفسها وأخيرا إن أغلب الدراسات السابقة أشارت إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمتغيرات الأخرى .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات بناء مقياس الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون

POPULATIO OF RESEARCH أولاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من الباحثين والباحثات العاملين في سجن الرصافة الأولى ، والبالغ عددهم ٢٤ .

SAMPLE OF RESEARCH - عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، إذ شملت (٢٠) باحث وباحثة وكما هو موضح في الجدول رقم (١) عينة البحث موزعة حسب الجنس (ذكور، إناث)

سجن الرصافة الأولى	ذكور	إناث	المجموع
الباحثون الاجتماعيون	١٣	٧	٢٠

MEAS OF RESEARCH أدوات البحث

قامت الباحثة ببناء مقياسين إحداهما يقيس الضغوط النفسية والأخر يقيس الرضا عن العمل ، لعدم توصلها إلى مقياس يقيس الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون .

مقياس الضغوط النفسية

قامت الباحثة بإعداد مقياس يقيس الضغوط النفسية لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون ، وذلك عن طريق الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة وطرح سؤال مفتوح ما الضغوطات التي تتعرض لها أثناء وجودك في عملك ؟ حصلت الباحثة على (٢١) فقرة، وكانت بدائل الإجابة (نعم ، لا) ، تعطى عند تصحيح الدرجات (٢ ، ١) لل فقرات السالبة والعكس صحيح

الصدق VALIDITY

يقصد بالصدق مدى قدرة الاختبار على قياس ما ينبغي أن يقيسه (الزوبعي والغنام، ١٩٨١ ، ص ١٩٥)، وقد تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات للمفهوم المراد قياسه، وقد اتفق على صلاحية جميع الفقرات ، لذلك لم تحذف أي فقرة عدا تصحيح بعض المفردات، والملحق رقم (١) يوضح أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بهم .

الثبات RELIABILITY

يعد الثبات من الخصائص الأساسية الضرورية للمقاييس النفسية والتربوية، لان حساب الثبات يعطي مؤشر على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية

(zeller and coumines ، ١٩٨٠ ، p٧٧)

وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ، فقد اختير (١٥) باحث وباحثة من مجتمع البحث الحالي بالطريقة العشوائية ، ليطبق عليهم مقياس الضغوط النفسية ، وبفاصل زمني مقداره أسبوعين ، وبعدها تم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٨٠%).

تمييز الفقرات

يشير ايبيل EBEL أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة (EBEL، ١٩٧٢، ٣٠٩٢) وعملية التحليل هذه تتطلب عينه يتناسب حجمه عنده الفقرات ، ويشير NUNNALLY إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات لا يقل عن نسبة (١:٥) وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (NUNNALLY، ١٩٧٨، P٢٦٢) طبق مقياس الضغوط والرضا عن العمل على عينة من الباحثين في سجون مديريات بغداد لأغراض التمييز حتى تكون العينة كافية للتحليل الإحصائي وبلغت العينة (١٠٥) كان فيهم (٧٤) من الذكور و(٣١) من الإناث تم ترتيب

الاستمارات حسب الدرجات الكلية من أعلى درجة إلى درجة حصل عليها المستجيب ، وتم تحديد نسبة (٢٧ %) العليا و (٢٧ %) الدنيا وقد بلغت (٢٨) مستجيب في كل مجموعة (١٠) وقامت الباحثة بحساب القيمة التائية ومعامل الارتباط وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة والجدول (٢) يوضح ذلك:

الفقرات	القيمة التائية	معامل الارتباط
١	٢.٨٧	٠.٢٤٥
٢	٧.٣٤	٠.٨٥٤
٣	٣.٥٥	٠.٨٤٥
٤	٥.٣٣	٠.٢٨٦
٥	٣.٦٤	٠.٧٣٤
٦	٤.٧٦	٠.٩٣٩
٧	٢.٤٣	٠.٥٢٧
٨	٦.٦٦	٠.٢٧٦
٩	٤.٧٦	٠.٨٤٧
١٠	٥.٦٥	٠.٢٨٧
١١	٣.٩٨	٠.٢٩٥
١٢	٩.٩٩	٠.٢٨٦
١٣	٢.٤٦	٠.٢٨٧
١٤	٢.٦٠	٠.٣٥٦
١٥	٢.٩٢	٠.٩٥٧
١٦	٢.٧٧	٠.٢٧٥
١٧	٥.٩٥	٠.٣٨٧
١٨	٧.٩٤	٠.٩٩٩
١٩	٧.٨٤	٠.٦٩٥
٢٠	٩.٨٧	٠.٨٦٧
٢١	٨.٨٨	٠.٧٧٦

يتضح من الجدول إن القيم التائية المحسوبة دالة إحصائيا إذ إنها أكبر من القيمة الجدولية (٢) مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني إن جميع الفقرات كانت مميزة .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

وكمؤشر آخر لصدق البناء تحققت الباحثة من مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة ١٠٥ من خلال معامل ارتباط بيرسون ، وقد تبين إن جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية (٠.١٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٠٣) وكما موضح في الجدول (٢) .

٢- مقياس الرضا عن العمل

قامت الباحثة بإعداد مقياس الرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون ، وذلك عن طريق طرح سؤال مفتوح مع مقياس الضغوط النفسية وهو الشرط الثاني من السؤال وهو هل أنت راض عن عملك ؟ إذا كنت راض أم غير راض اذكر الأسباب وقد حصلت الباحثة على (٢١) فقرة ، وكانت بدائل الإجابة هي (نعم ، كلا) تعطى عند الدرجات (٢ . ١) للفقرات السالبة والعكس للفقرات الموجبة.

الصدق VALIDITY

وقد تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات للمفهوم المراد قياسه ، وقد اتفق على صلاحية جميع الفقرات ، لذلك لم تحذف أي فقرة عدا تصحيح بعض المفردات.

الثبات RELIABILITY

يعد الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية والتربوية لان حساب الثبات يعطي دقة المقياس تجانسه وتم التأكد من ثبات المقاييس الثلاث بطريقة إعادة الاختبار فاختر (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات ٨٠% ومقياس الإدراك الاجتماعي ٧٩% ، ومقياس المكانة السوسومترية ٨٠% .

الوسائل الإحصائية STATISTICAL METHODS

١- اختبار معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب مفهوم الذات والإدراك الاجتماعي .
 ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات والفرق بين الذكور والإناث على مقياسي الضغوط النفسية والرضا عن العمل .

ملحق (١)

أسماء الخبراء

اسم الخبير	التخصص الدقيق	مكان العمل
١- ا.د عبد الله العبيدي	قياس وتقويم	تربية أساسية
٢- ا.د ناجي محمود	علم النفس التربوي	تربية ابن الهيثم
٣- ا.د نشعه كريم	أرشاد تربوي	تربية أساسية
٤- ا.م.د أسراء حسن	علم النفس التربوي	تربية أساسية
٥- ا.م.د أكرام دحام	أرشاد تربوي	تربية أساسية
٦- ا.م.د أيمن عباس	علم النفس التربوي	تربية أساسية
٧- ا.م.د أيمن عبد الكريم	صحة نفسية	تربية أساسية
٨- ا.م.د وجدان عبد الأمير	علم النفس العام	تربية أساسية
٩- م.م.د ندى عبد باقر	علم النفس التربوي	تربية أساسية
١٠- م.م.د نضال عيسى	علم الاجتماع	تربية أساسية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتفسيرها على وفق أهدافه، وفيما يأتي عرض

لهذه النتائج:

١- قياس الضغوط النفسية لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة

(الأولى)

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة (٣٤.٧٥) ، والانحراف المعياري (١.٧٧) ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (٣٠) والمتوسط الحسابي ، استعمل الاختبار التائي لعينة

واحدة، فظهرت النتيجة غير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) إذ إن القيمة التائية المحسوبة (١٣.١٠) أي إن لديهم ضغوط بالعمل بشكل متوسط فهي ليست ضغوط كثيرة جداً ولا قليلة جداً وهذا الأمر يعود إلى المشكلات التي يعانون منها والتي ذكرت في المقياس .

جدول (٣)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري لمقياس الضغوط النفسية

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٤.٧٥	٣١.٥	١.٧٧	١٨	١٣.١٠	٠.٤٤٤	٠.٠٥

٢- قياس الرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون (سجن الرصافة الأول) أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة (٣٤.٣٣) ، والانحراف المعياري (١.١٦) ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ (٣٠) والمتوسط الحسابي ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهرت النتائج دالة ولصالح المتوسط الحسابي أي لديهم رضا عن العمل. وهذا الأمر يعود لحصولهم على وظيفة تؤمن لهم حياة جيدة

• الوسط الفرضي = عدد الفقرات × البديل الوسط

• البدائل = $21 \times 1.5 = 31.5$

جدول (٤)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري لمقياس الرضا عن العمل

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٤.٣٣	٣١.٥	١.١٦	١٨	١٨.١٨	٠.٤٤٤	٠.٠٥

٣- قياس العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى الباحثين العاملين في (سجن الرصافة الأولى)

استخدم معامل ارتباط بيرسون فكانت النتيجة دالة لان القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٤٦) أكبر من الجدولية (٠.٤٤٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بدرجة حرية (١٨) ، أي علاقة طردية

موجبة يتضح أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل قد نعزو هذه النتيجة كون باحث الذي يتعرض إلى ضغوط نفسية دليل على درجة انجازه لعمال كثيرة مما يزيد من تحقيق الذات لديه ورغم هذه الضغوط فهو راضٍ عن العمل .

التوصيات

- ١- زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في سجون محافظة بغداد
- ٢- توفير سكن ملائم للباحثين الاجتماعيين وبما يتلاءم مع الجهد المبذول
- ٣- توفير أطباء وإداريين للسجناء
- ٤- تقليل عدد ساعات عمل الباحثين الاجتماعيين
- ٥- إن تتحمل وزارة العدل مسؤولية أكبر، مثل عدم السماح لأي جهة بالتدخل في عمل الباحث الاجتماعي ذلك من خلال عدم السماح لأي جهة بالدخول إلى السجن
- ٦- عقد ندوات يلقي فيها محاضرات من قبل مختصين في علم الاجتماع وعلم النفس

المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الباحثين الاجتماعيين في السجون الأخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الباحثين الاجتماعيين العاملين في المدارس العادية .
- ٣- إجراء دراسة عن الضغوط النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (دافع الانجاز و التوافق الاجتماعي) .
- ٤- إجراء دراسة عن الرضا عن العمل وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (القيم الأخلاقية والقيم الدينية والذكاء الاجتماعي)

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

استبانة الضغوط النفسية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة أعداد أداه لقياس الضغوط النفسية لغرض تحقيق أهداف بحثها للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون ولتحقيق هذا الغرض أعدت الباحثة مقياس الضغوط النفسية لدى الباحثين الاجتماعيين وهي إحدى الخطوات الأساسية المهمة في البحث استناداً إلى الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة ذي العلاقة بالموضوع ولما تعهده فيكم من خبرة علمية في هذا المجال يرجى التفضل بالاطلاع على كل فقرة وإبداء ملاحظاتكم حولها وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً علماً بأن التعريف المعتمد للضغوط النفسية هي حالة اضطراب مستمرة عند الإنسان توحى له بعدم إمكانية تحاشيها لأن الضغط حالة دينامية تحدث عند الإنسان لتعرضه لحالة ضغط أعلى من الحد العادي.

الباحثة

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١-الطلبات الكثيرة للموقوفين الغير رسمية التي تفوق سلطاتي كباحث			
٢- ابدل جهد إضافي نتيجة لقلّة عدد الباحثين مقارنة بالسجناء			
٣- اسكن في غرفة من الحديد لعدم وجود مكان لاثق ملائم			
٤- أعاني من الازدواجية في التعامل مع السجناء			
٥- أتمتع بحرية ضيقة			
٦- توزع الحقوق والواجبات على أساس طائفي			
٧- يمارس مدير السجن دور التسلط والدكتاتورية			
٨- اعتبر نفسي عديم الإمكانية			

٩-	تدخل جهات خارجية في عمل الباحثين
١٠-	أعرض للتهديد من بعض التيارات الخارجية
١١-	وجود المحسوبيات والمنسوبيات داخل الدائرة
١٢-	وظيفتي فقط تقويم سلوك السجناء
١٣-	لا يتعاون المنتسبين مع الباحث الاجتماعي
١٤-	أبقى في العمل لفترات طويلة
١٥-	أقوم بدور الطبيب والقانوني والإداري
١٦-	تمر الدائرة بحالة من الفوضى والإرباك
١٧-	عدم انضباط الموظفين والحراس داخل الدائرة
١٨-	يهجم علينا السجناء بين حين وآخر
١٩-	تحدث مشادات كلامية بين الباحثين والسجناء
٢٠-	قلة احترام السجين الباحث
٢١-	يمارس علينا السجناء دور الكيل بمكيالين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

استبانه الرضا عن العمل

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة أعداد أداءه لقياس الرضا عن العمل لغرض تحقيق أهداف بحثها للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون ولتحقيق هذا الغرض أعدت الباحثة مقياس الرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين وهي إحدى الخطوات الأساسية المهمة في البحث استناد إلى الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة ذي العلاقة بالموضوع ولما تعهده فيكم من خبرة علمية في هذا المجال يرجى التفضل بالاطلاع على كل فقرة وإبداء ملاحظاتم حولها وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً علماً بان التعريف المعتد للرضا عن العمل هو عبارة عن مشاعر الفرد تجاه وظيفته بكل يحيط به وبجوانبه المختلفة

الباحثة

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			١- إنا راضي عن عملي لكونه يدخل ضمن اختصاصي
			٢- لا يخلو أي عمل من مشاكل
			٣- لا يعجبني العمل المناط بي
			٤- أمارس عملي بما يرضي الله
			٥- الدائرة لا تعطي أي استحقاق أداري ومالي يشجع الباحث ليقوم بعمله
			٦- أحاول أن أتعايش مع الحالة الاجتماعية
			٧- أودي عملي بصورة جدية وصحيحة
			٨- دوري في العمل ضعيف جدا
			٩- إنا مجبر على عملي لكوني لا املك خيار آخر
			١٠- اعجز عن أداء دور الإصلاحي
			١١- لا تهتم وزارة العدل بوظيفة الباحث
			١٢- التسكين الوظيفي يعيق تطور الباحث
			١٣- اشعر أن العمل في السجن متعب ومجهد
			١٤- اشعر اني إنسان مهدد
			١٥- عدم توفر ابسط أمور الراحة داخل السجن
			١٦- اشعر اني عديم الإمكانية
			١٧- اشعر اني أحقق قدر كبير من الانجاز داخل العمل المناط بي
			١٨- ترهقني كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقي
			١٩- اشعر بخيبة الأمل لأنني اعمل في هذا المجال
			٢٠- اضغط على نفسي في معظم الأوقات لكي اذهب إلى عملي
			٢١- راتبي الشهري يؤمن لي حياة كريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

عزيزي الباحثالمحترم عزيزتي الباحثة.....المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة للتعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في السجون ، وتطلب إجابتك على الفقرات بكل صدق وصراحة خدمة للبحث العلمي والمقصود بالضغوط النفسية هي حالة اضطراب مستمرة عند الإنسان توحى له بعدم أمكانية تحاشيها لان الضغط حالة ديناميكية تحدث عند الإنسان لتعرضه لحالة ضغط أعلى من الحد العادي أما بالرضا عن العمل فهو مشاعر الفرد تجاه وظيفته بكل ما يحيط به وبجوانبه المختلفة ، فإذا كانت الفقرة المشار إليها في الاستبانة تنطبق عليك، ضع علامة (✓) تحت نعم ، وإذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت لا ، وكما هو موضح في المثال

الفقرات	نعم	لا
الطلبات الكثيرة للسجناء تفوق سلطتي كباحث	✓	
أؤدي عملي بصورة جديّة وصحيحة		✓

علما بان الإجابات تستعمل لإغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة وتقبل تقدير الباحثة

الفقرات	نعم	لا
١- الطلبات الكثيرة للسجناء تفوق سلطتي كباحث		
٢- أبذل جهد إضافي نتيجة لقلّة عدد الباحثين مقارنة بعدد السجناء		
٣- سكني غير ملائم		
٤- أعاني من الازدواجية في التعامل مع السجناء		
٥- أتمتع بحرية ضيقة		
٦- توزع الحقوق والواجبات على أساس طائفي		

		٧- يمارس مدير السجن دور التسلط والدكتاتورية
		٨- أعتبر نفسي عديم الإمكانية
		٩- تدخل جهات خارجية في عمل الباحثين
		١٠- أتعرض للتهديد من بعض التيارات الخارجية
		١١- وجود المحسوبيات والمنسوبيات داخل الدائرة
		١٢- وظيفتي فقط تقويم سلوك السجناء
		١٣- لا يتعاون المنتسبين مع الباحث الاجتماعي
		١٤- أبقى في العمل لساعات طويلة
		١٥- أقوم بدور الطبيب والقانوني والإداري
		١٦- تمر الدائرة بحالة من الفوضى والإرباك
		١٧- عدم انضباط الموظفين والحراس داخل الدائرة
		١٨- يهجم عليّ السجناء بين حين وآخر
		١٩- تحدث مشادات كلامية بيني وبين السجناء
		٢٠- قلة احترام السجين للباحث
		٢١- يمارس عليّ السجناء دور الكيل بمكيالين

الفقرات	نعم	لا
١- أنا راضي عن عملي كونه يدخل ضمن اختصاصي		
٢- لا يخلو أي عمل من مشاكل		
٣- لا يعجبني العمل المناط بي		
٤- أمارس عملي بما يرضي الله		
٥- الدائرة لا تعطي أي استحقاق إداري ومالي يشجع الباحث ليقوم بعمله		
٦- أحاول أن أتعايش مع الحالة الاجتماعية		
٧- أؤدي عملي بصورة جدية وصحيحة		

		٨- دوري في العمل ضعيف جدا
		٩- أنا مجبر على عملي كوني لا أملك خيار آخر
		١٠- أعجز عن أداء دور الإصلاحي
		١١- لاتهتم وزارة العدل بوظيفة الباحث
		١٢- التسكين الوظيفي يعيق تطور الباحث
		١٣- أشعر إن العمل في السجن متعب ومجهد
		١٤- أشعر إنني إنسان مهدد
		١٥- عدم توفر أبسط أمور الراحة داخل السجن
		١٦- أشعر إنني عديم الإمكانية
		١٧- أشعر إنني أحقق قدر كبير من الانجاز داخل العمل المناط بي
		١٨- ترهقني كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقي
		١٩- أشعر بخيبة الأمل لأنني أعمل في هذا المجال
		٢٠- أضغط على نفسي كي أذهب إلى عملي
		٢١- راتبي الشهري يؤمن لي حياة كريمة

المصادر

- * أبو دلو ، جمال (٢٠٠٨) ، الصحة النفسية ، دار أسامة للنشر والتوزيع
- * الأحمدى ، حنان عبد الرحيم (٢٠٠٢) ، دراسة ميدانية لأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض .
- * أسعد ، يوسف ميخائيل (١٩٨٦) ، علم الاضطرابات السلوكية ، مؤسسة أنوري للطباعة ، دمشق - سوريا .
- * ريجو ، وونالد (١٩٩٩) ، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي ، ط ١ ، ترجمة فارس حلمي ، عمان دار الشروق .
- * الزبيدي ، كامل علوان (٢٠٠٠) ، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الآداب ا جامعة بغداد .
- * الزعبي ، محمد تركي سماره (١٩٩٧) ، ضغوط العمل لدى المديرين في جهاز الخدمة المدنية في عمان الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان .
- * زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٢ ، القاهرة .
- * الزوبعي والغنام ، عبد الجليل ومحمد أحمد (١٩٨١) ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد .

- * الشخبانة ، أحمد عبد مطيع (٢٠١٠) ، التكيف مع الضغوط النفسية ، دراسة ميدانية ، عمان .
- * شلتز ، دوان (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، كلية الآداب | جامعة بغداد .
- * الشماع ، خليل محمد حسن (١٩٩١) ، مبادئ الإدارة بالتركيز على إدارة الأعمال ، ط ٢ ، مطبعة الخلود ، بغداد .
- * صالح ، علي عبد الهادي (٢٠١٠) ، الضغوط النفسية وعلاقتها بدافع لانجاز لدى لاعبي رفع الأثقال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية | الجامعة المستنصرية .
- * عسكر ، علي وعبد الله أحمد (١٩٨٨) ، مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية .
- * القيسي ، جيهان عبد حداد (٢٠٠٩) ، العلاقة بين الضغوط النفسية وعمليات الذاكرة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات | جامعة بغداد .
- * كفاي والنيال وسالم ، علاء الدين ومايسة وسهير (٢٠١٠) ، نظريات الشخصية ، دار الفكر ، عمان .
- * معروف ، اعتدال (٢٠٠١) ، مهارات مواجهة الضغوط في الأسرة وفي العمل في مجتمع الرياض
- * الوائلي ، زهران حسين عباس (٢٠٠٨) ، العلاقة بين الضغوط النفسية والإيثار لدى مدرسي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات | جامعة بغداد .
- ❖ EBEL ,R.L.G.(١٩٧٢): ESENTIALSF OF EDUCATIONAL MEASUREMENT ED NEW YORK PRENTICE HULLINC
- ❖ KAPLAN O , J , (١٩٨٤) ; ENYCLOPEDA OF VOCATION , GULDANCE PHILOS- PIRCA LIBRARY
- ❖ MASLOW , A . H. (١٩٥٤) . MOTIVATION AND PERSONALITY NEW YORK ; HARPER AND ROW.
- ❖ MCCOR MICK , E , K & LLGEN D , R . (١٩٨٥) INDUSTRIAT AND ORGANIZTIONAT PSYCHLOGY , NEW JERSES , PRINTICE , HALL
- ❖ NIMMO , D (١٩٨٦) FACTOR OF ALTRRITION AMONG SCHOOL BAREL DIRECTORS ARIZOND STATE UNILDISSERTION ABSTRACTS INTERNATION
- ❖ NUNNALLY ,J.(١٩٧٨) :PSYSCHOMETRIC THEORY. NEW YORK MCGRAW HILL
- ❖ POWELL , T , & ENVIGTS , S, (١٩٩٠) ANXIETY AND STRESS ANEAJEIMENL , NEW YORK ROUTLEDGE
- ❖ SHIMAZU A , AND KOSUGI , (٢٠٠٣) TOP STRESSORES COPING PSYCHOLOGY CAL DISTROSS AMONG JAPANESE EMPLOYEES;INTER PLAY BETWEENSN ACTIVE AND MON – ACTIVE COPING WORK AND STRES

- ❖ SMITH , T , W, & FOLLICTE , M , J (١٩٦٣) LIFE EVENTS AND PSYCHOLOGIEAL DISTURBANCE IN CHRONC , BRITISH , JOURNAL OF CLINICAL PSYCHOLOGY MEASURE MENT , VOL.
- ❖ STORME & SPECTOR , (١٩٨٧) RELATION SHIPS OF ORGNIZATIONAL FRUSRATION WITH REITISH , JOURNAL OF CLINICAL PSYCHOLOGE MEASURE MENT , VOL .
- ❖ Zeller, R , Q , & covmines, e , g , ١٩٨٠ measurement in the social sciens the link between theory and data new york Cambridge , university press,.

Abstract

The psychological pressure of common mental phenomena in our daily lives, and one of the main concepts for understanding and interpreting the behavior

Man feels fun and pleasure while up to satisfy his needs and feel upset or stress if prevented from satisfying those needs, and when we talk about the psychological pressure we are talking about a problem accompanied rights since its existence on earth

The present-day age of stress, and for several reasons, the most important of the intense competition for resources identified, and the emergence of the economic and social crises and wars and political human and natural disasters and are a feature of the modern era

The influences of the psychological pressure to include various aspects of the Group, and physical and mental health as well as organizational productivity and performance, which reflects negatively on the entire community, here came the importance of attention to finding appropriate solutions to deal with the psychological pressure to reduce them or kept within the normal level

In light of the data formulated objectives to discuss the current

- ١- measuring stress the social workers working in prisons (first Rusafa prison)
- ٢- measure of job satisfaction among social researchers working in prisons (Rusafa prison First)
- ٣- find the relationship between stress and job satisfaction with social researchers working in prisons (Rusafa prison First)

To achieve the objectives of the research researcher prepared the first two metrics to measure stress and the second to measure job satisfaction, and consisted of (٣١) paragraph selected sample of your search as simple random After collecting data were processed using appropriate statistical methods to reach to discuss the following results

- ١- The sample has a psychological pressure.
- ٢- The sample has a satisfaction from work.